تطوّر الأزياء وانتشارها

الأزياء التي يمكن ارتداؤها هي شكل من أشكال الفن الجديد الذي بدأ مع اختراع آلة الخياطة وحين باشر ممارسيه بتفسير الأزياء وخياطتها من اجل أكثر استهلاكًا. ومن نتائج هذه التجارب الناجحة جدًا هو إعطاء المرأة طريقة إضافية للتعبير عن نفسها.

قدمّت المصممة الشهيرة إلسا شيابارِيلي طريقة لاستخدام المنتوجات الغير تقليدية والأزياء اليومية التي تُعتبر مقبولة في عالم آخر صيحات الموضة.

وكانت هذه الحرية أن يسمح للنساء أن تكون أكثر إبداعا في الخيارات ملابسهم. بدلا من الذهاب إلى المصمم، استغرق بعض الناس على مهمة خلق الأزياء الأصلي باستخدام أفضل تقنية في وسعهم في إنتاج هذه الملابس. أولئك الذين يمكن خياطة جيدا ويمكن تفسير مفاهيمها إلى شيء يمكن ارتداؤها، كانوا قادرين على تقليد تصميم الازياء نوعية الملابس. أولئك الذين لم يكن لديهم مهارات لا يزال خلق الفن الأصلي الذي اتضح جميلة أو فشل في صنع الملابس ناجحة.

هذا هو التمييز الذي أدى إلى التفريق بين الفن الذي يمكن ارتداؤها والأزياء التي تُعرض على المنصات فقط ولا يمكن ارتداؤها، كما بعد وقتٍ وجهدٍ كبيرين أصبح كم السهل التمييز بين لوحة جميلة ولوحة سيئة. ويوجد هناك الكثير من الآراء حول إذا كانت الأزياء التي يمكن ارتداؤها هي فعلاً فن أو ليست فن. في حين، يعتقد البعض أنّ الحركة الفنية للأزياء التي يمكن ارتداؤها لا تزال في بدايتها، هناك الكثير من الدوافع والأسباب التي تؤثر على وجودها، مثل التكنولوجيا وحدودها – أي الأماكن والبلدا ن التي يمكن أن تصل إليها – والمهارة التي يتميّز بها بعض المصممون من أجل جعل هذا الملابس من الممكن ارتداؤها عند أغلب الأفراد على الرغم من اختلاف ثقافاتهم وعاداتهم.

التكنولوجيا تعطي الناس القدرة على نقل أفكارهم إلى منتج يمكن للآلة أن تصنعها، ما هو على الإغلب مجموعة محددة من الملابس التي يمكن تصنيعها مثل آلة التطريز، التزيين، آلة خياطة اللحف، وأنماط الخياطة المتعددة التي تستطيع تصنيع الأزياء بكميات كبيرة وبقاسات متعددة.

الحصول على التكنولوجيا ونقص المهارات لا تمنع أي شخص من أن يُطلق

على أنفسهم اسم فنان. هناك العديد من نقابات الخياطة والتزيين وكذلك المئات من ورش العمل والمؤتمرات في جميع أنحاء أميركا مفتوحة للجميع. ويتكون النتيجة نساء يرتدين سترات طرزوها بأنفسهم وفيها زهور وفراشات، وذلك باستخدام آلة أو مخيط باليد بعد الحصول على ورشة عمل أو بعض التدريب في المصانع أو دور الأزياء.

الشيء الوحيد الذي يأتي في الكثير من الأحيان عند تحديد الأزياء هو قدرتها على التحرك بسرعة في كنف الثقافة. جنباً إلى جنب مع الموضة، ويتشابك الجمال دائمًا في تحديده الثقافة من خلال علاقة للتعريف عن الجمال. فالأزياء هي انعكاس كامل للمجتمع، ولكن مع دخول التكنولوجيا والإختراعات العلمية الجديدة أصبح من السهل أن تنتقل الأزياء من مجتمع إلى آخر وبالتالي فإنها تغيّر من تقاليد مجتمع معيّن، وتجعله يشبه تقاليد بلدٍ آخلا، الأمر الذي نتأكد منه عند نرى معظم البلدان تعتمد على أزياء دور الأزياء أصبحت عالمية.